عربية وعالمية

الأمم المتحدة تدعو المتنازعين لطرح مرشحيهم لحكومة الوحدة في ليبيا

عواصم ـ وكالات: أعرب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا بيرنادينو ليون أمس عن تفاؤله ببدء محادثات لتشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا قريبا في حال أحرزت جلسات الحوار الجارية في المغرب حاليا تقدما. وقال ليون في تصريحات للصحافيين قبيل اجتماع لرؤساء البلديات الليبية «إن المسار السياسي للحوار القائم في المغرب يحرز تقدما وفي حال سارت الأمور على ما يرام فيمكن بدء المحادثات حول تشكيل حكومة وحدة الأسبوع المقبل» لافتا أيضا الى «احراز تقدم في مسار المحادثات على مستوى القادة السياسيين الليبيين في الجزائر». وعبر ليون عن اعتقاده بوجود «فرصة» بأن يقترح البرلمانان المتنازعان في ليبيا «أول الأسماء» المطروحة للمشاركة في حكومة الوحدة الوطنية «الاسبوع الجاري».

اشتباكات بين أنصار هادي والحوثيين على الطريق لعدن

الفيصل يؤكد أن «أمن اليمن ودول الخليج كل لا يتجزأ» والحكومة اليمنية تطلب حظراً جوياً وتدخلاً لـ «درع الجزيرة»

عواصم ـ وكالات: شدد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي على ان «أمن اليمن وأمن دول مجلس التعاون هو كل لا يتجزأ».

وقال في مؤتمر صحافي مع نظيره البريطاني فيليب هاموند ان «الحل لا يمكن الوصول اليه الا بالانصياع للإجماع الدولي برفض الانقلاب وكل ما ترتب عليه بما في ذلك الانسحاب الحوثي المسلح من جميع مؤسسات الدولة وتمكين الحكومة الشرعية من القيام بمهامها الشرعية».

وحذّر من انه اذا لم يتم إنهاء الانقلاب سلميا «سنلجأ لاتخاذ اجراءات أخرى لحماية امن منطقتنا».

وأكد أهمية «الاستجابة العاجلة للدعوة التي اطلقها الرئيس اليمني المعترف به دوليا عبدربه منصور هادي وتبناها مجلس التعاون لعقد مؤتمر يمني في الرياض» وأكد ان «جميع الأطياف السياسية الراغبة في الحفاظ على امن واستقرار اليمن مدعوة للمؤتمر».

من جهة أخرى، دعا الفيصل الى عدم منح ايران الداعم الرئيس للحوثيين«صفقات لا تستحقها» في مفاوضات الملف النووي مع القوى الكبرى متهما الجار الايراني بانتهاج «سياسات عدوانية» تجاه المنطقة. وشدد على ضرورة «العمل على ضمان عدم تحول هذا البرنامج الى سلاح نووي من شأنه تهديد امن المنطقة والعالم خصوصا في ظل السياسات العدوانية التي تنتهجها ايران في المنطقة وتدخلاتها المستمرة في شؤون الدول العربية ومحاولة اثارة النزاعات الطائفية في المنطقة».

من جانبه، أكد وزير الخارجية البريطاني ان بلاده ستعمل مع السعودية وواشنطن لإيجاد حل للأزمة اليمنية، مؤكدا في الوقت ذاته انه «لا يوجد حل عسكري في اليمن لكن يجب الاستعداد للضغط على الحوثيين».

في هذه الأثناء، أجلت المزيد من الدول بعثاتها الديبلوماسية ورعاياها الموجودين في اليمن، في مؤشر واضح على اتجاه الوضع الأمني نحو المزيد من التأزم. ووسط معلومات عن إرسال المتمردين الحوثيين المزيد من التعزيزات باتجاه مدينة عدن التي يتخذها الرئيس المعترف به دوليا عبد ربه منصور هادي مقرا له، كشف وزير الخارجية اليمني رياض ياسين، أن بلاده طالبت دول مجلس التعاون الخليجي والأمم المتحدة بتدخل سريع وعاجل لفرض منطقة حظر للطيران في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، وان حكومته طلبت أيضا تدخل قوات «درع الجزيرة» لوقف التوسع الحوثي المدعوم من إيران.

ياسين مضى قائلا، في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط» أمس إن الحوثيين بدأوا باستخدام الطائرات بالهجوم على القصر الرئاسي، ومن ثم الاستيلاء على مطار تعز عبر طائرات محملة بالحوثيين يقودها إيرانيون من الحرس الثوري، على حد قوله.

بموازاة ذلك، ارسل المسلحون الحوثيون أمس تعزيزات عسكرية جديدة إلى جنوب اليمن مصعدين ضغطهم على مدينة عدن، فيما سجلت اشتباكات بينهم وبين مسلحي القبائل واللجان الشعبية المناهضة لهم، حسبما افادت مصادر امنية.

ويأتي ذلك فيما دعا زعيم الحركة الحوثية عبدالملك الحوثي الى «التعبئة العامة»، بعد ايام من تصعيد الضغط مع القوات المتحالفة معه والموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح على مدن الجنوب وصولا الى عدن.

ووقعت الاشتباكات أمس الأول وأمس بين رجال القبائل والحوثيين الذين كانوا ينقلون التعزيزات العسكرية إلى محيط مدينة تعز بعد أن سيطروا على مطارها ومعظم مداخلها في محاولة للسيطرة عليها بشكل تام بحسب مصادر متطابقة.

وواجه الحوثيون مقاومة شديدة من القبائل في هيجة العبد والمقاطرة الواقعتين جنوب تعز باتجاه عدن، واضطروا إلى التراجع بحسب مصادر امنية وقبلية.وقالت مصادر من اللجان الشعبية في الجنوب ومسؤول محلي لـ«رويترز» إن جنودا موالين للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي اشتبكوا مع عشرات من الحوثيين المتجهين إلى مدينة عدن حيث مقر الرئيس.

وأضاف المسؤول لـ«رويترز»: «اللجان الشعبية الجنوبية ووحدات الجيش أحبطت»، فجر أمس محاولة «تسلل إلى عدن قامت بها قوافل مسلحة تقل مسلحين حوثيين في منطقة الصبيحة بمحافظة لحج».

كما ذكرت مصادر محلية وعسكرية لوكالة «فرانس برس» إن الحوثيين نقلوا «نحو خمسة آلاف رجل وثمانين دبابة إلى منطقة القاعدة» في محافظة اب القريبة من تعز.

وأصدر مجلس الأمن الدولي أمس الأول إعلانا بإجماع أعضائه أكد فيه دعم الرئيس اليمني في مواجهته مع الحوثيين، وتمسكه بوحدة اليمن.وفي إعلان أصدرته في نهاية الاجتماع الطارئ، لوحت الدول الـ 15 الأعضاء في المجلس بفرض عقوبات ضد الحوثيين، كما سبق وفعلت مرارا من دون أي نتيجة منذ بداية الأزمة اليمنية.

وخاطب موفد الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بنعمر أعضاء مجلس الأمن بواسطة دائرة فيديو مغلقة من قطر قائلا إن البلاد تتجه نحو «حرب أهلية» ويمكن أن «تتفتت».

في غضون ذلك، قالت صحيفة «اليمن اليوم» إن طائرتي نقل عسكريتين أميركيتين أجلتا أمس الأول رعايا أميركيين في عدن، فيما أجلت طائرة خاصة كل موظفي الأمم المتحدة العاملين في عدن. وأوضحت الصحيفة التابعة لحزب المؤتمر نقلا عن مصادر في مطار عدن أن طائرتين تابعتين للبحرية الأميركية أقلعتا وعلى متنهما عشرات الأميركيين وتم نقلهم إلى بارجة حربية أميركية ترابط في باب المندب.

من جهته، أصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان توجيهات بمساعدة الحكومة البريطانية في عملية إجلاء ونقل عدد من ديبلوماسييها من محافظة عدن اليمنية.

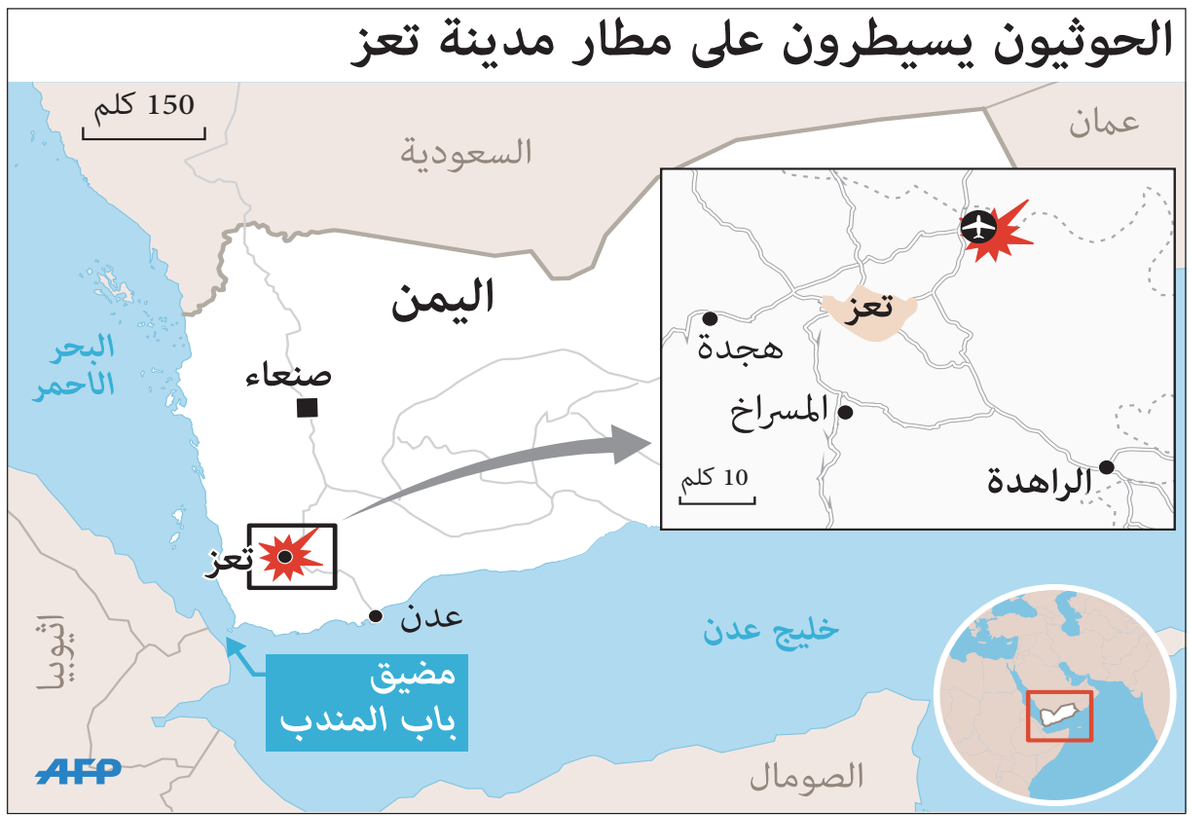

وأميركا وبريطانيا والأمم المتحدة تجلي رعاياها وموظفيها في عدن

تحليل إخباري

مضيق باب المندب في متناول الحوثيين.. أو يكاد

عدن ـ أ.ف.پ: بات مضيق باب المندب الاستراتيجي بين خليج عدن والبحر الاحمر حيث يمر قسم لا يستهان به من الملاحة الدولية، في متناول المسلحين الحوثيين الذين يتقدمون في جنوب غرب اليمن.

ويقع المضيق الذي يفصل الجزيرة العربية عن افريقيا على مقربة من مدينة تعز التي سيطر الحوثيون على مطارها ويسعون الى السيطرة عليها بشكل كامل.

ويكفي بالنسبة للحوثيين ان يتقدموا قليلا نحو الغرب ليصبحوا على الساحل المطل على المضيق.

وقد افادت مصادر امنية ان تشكيلات من المسلحين الحوثيين كانت في طريقها الى ميناء المخاء ، على بعد 80 كيلومترا غرب تعز، وهي مطلة بشكل مباشر على مضيق باب المندب.هذا السيناريو يعطي النزاع في اليمن بعدا دوليا، اذ ان القوى الكبرى لا تستطيع ان تقبل بسيطرة مجموعة مرتبطة بايران على مضيق باب المندب، خصوصا ان طهران تسيطر في الاساس على مضيق هرمز، وهو المضيق الاستراتيجي الآخر الذي يربط بين الخليج وبحر العرب.

وقال المحلل السياسي اليمني باسم الحكيمي «في هذه الحالة، ستكون ايران المستفيد الرئيسي.. وستمتلك ورقة للضغط على القوى الكبرى في مفاوضاتها حول الملف النووي».

وبعد سيطرة الحوثيين شبه الكاملة على تعز، يتقدمون باتجاه عدن التي تقع على مسافة 160 كيلومترا فقط الى الجنوب من تعز، ويقع باب المندب على مسافة 150 كيلومترا غرب مدينة عدن.

وتسير الطريق بين عدن وباب المندب في خط مواز للشاطئ، ويغيب عنها اي تواجد ملموس للقوات الحكومية بحسب مراقبين يمنيين.

ويتمتع باب المندب باهمية استراتيجية بالنسبة لعدد من الدول مثل مصر واسرائيل اضافة الى الدول الكبرى. وتملك الولايات المتحدة قاعدة في جيبوتي على الضفة الغربية لمضيق باب المندب. وتملك فرنسا ايضا حضورا عسكريا قديما في جيبوتي.

وبالنسبة للقاهرة، فان باب المندب هو المدخل الى قناة السويس التي تعتبرها «خطا احمر» على حد قول السفير المصري في اليمن يوسف الشرفاوي.

وقال السفير ان «اكثر من 38٪ من الملاحة الدولية تمر عبر هذا المضيق» مشددا على الاهمية الاستراتيجية الكبرى لباب المندب.

واضاف الديبلوماسي المصري الاسبوع الماضي بعد لقائه الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في عدن ان «الامن القومي لليمن مرتبط بشكل وثيق بأمن البحر الاحمر والخليج وباب المندب».

وتدعم مصر الرئيس هادي، وقد اغلقت سفارتها في صنعاء شأنها شأن دول الخليج والدول الكبرى بعد ان سيطر الحوثيون على دار الرئاسة وفرضوا «اعلانا دستوريا» حلوا بموجبه البرلمان وامسكوا تماما بزمام الامور في العاصمة. وتدعم دول الخليج بقوة هادي الذي تعتبر انه يمثل «الشرعية» في اليمن.

إقالة كبار مسؤولي الأمن في تونس وإعادة افتتاح متحف «باردو» اليوم

تونس ـ رويترز: أعلنت الحكومة التونسية أمس أن رئيس الوزراء الحبيب الصيد أقال ستة من كبار القادة الأمنيين بعد أيام من هجوم مسلح على متحف باردو قتل خلاله أكثر من 20 سائحا أجنبيا.

وقال المفدي مسدي المتحدث باسم الصيد ان الأخير «قام بزيارة الى حي المتحف وشاهد عددا من الثغرات في الإجراءات الأمنية. وبالتالي قرر إقالة مسؤولين بينهم قائدا الشرطة في تونس وباردو».

وقد اقر الصيد الذي كان وزيرا للداخلية بعد ثورة 2011 بأن الهجوم على المتحف اظهر وجود ثغرات أمنية خطيرة.

وأضاف المسدي لرويترز «بعد زيارة أداها رئيس الوزراء أمس الى محيط متحف باردو وقف على تقصير في المنظومة الأمنية وقرر إقالة عدة مسؤولين».

وأضاف ان الإقالة شملت مدير اقليم الأمن بتونس ورئيس منطقة باردو ومدير الأمن السياحي ورئيس فرقة الارشاد في باردو ورئيس مركز باردو ورئيس مركز سيدي البشير.

وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» مسؤوليته عن الهجوم بينما لم تؤكد السلطات أنه يحمل بصمات التنظيم.

وقتل المهاجمان برصاص قوات مكافحة الارهاب اثناء احتجازهما رهائن في المتحف. وقال مسؤولون لرويترز ان السلطات الامنية اعتقلت أكثر من 20 متشددا اسلاميا من بينهم عشرة لهم علاقة مباشرة بالهجوم.

وأضافوا ان من المعتقلين متشددين شاركوا في القتال في سورية قبل ان يعودوا لتونس.

في هذه الاثناء، تنظم وزارة الثقافة والمحافظة على التراث التونسية اليوم، حفلا افتتاحيا تحييه أوركسترا تونسية إلى جانب عدد من المثقفين بمناسبة إعادة فتح المتحف الوطني في باردو بعد اسبوع على الهجوم عليه.

وقال بيان صادر عن وزارة الثقافة التونسية نقلته الأناضول، إن «وزيرة الثقافة والمحافظة على التراث لطيفة الأخضر تشرف، على إعادة فتح المتحف الوطني ببارادو، وذلك في حفل افتتاحي تحييه الأوركسترا السيمفونية التونسية، كما سيشارك في هذا الحفل ثلة من المثقفين والمبدعين».

وبعد أربع سنوات من الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي اتخذت تونس خطوات مهمة في طريق الانتقال إلى الديموقراطية إذ أجرت انتخابات حرة ووضعت دستورا جديدا وتمارس الأحزاب العلمانية والإسلامية السياسة.

ولكن مثل هذه الهجمات تهدد الاقتصاد التونسي في بلد يعتمد على صناعة السياحة والسياح الأجانب الذين يزورون منتجعات ساحلية ويقومون برحلات في الصحراء.

اجراءات أمنية مكثفة في جادة الحبيب بورقيبة في قلب العاصمة تونس (أ.ف.پ)

اليمين يتقدم في «المحليات» الفرنسية وساركوزي يحرم لوبان من النصر

باريس ـ أ.ف.پ ـ رويترز: خرجت المعارضة اليمينية في فرنسا بزعامة الرئيس السابق نيكولا ساركوزي منتصرة في الدورة الاولى لانتخابات مجالس الاقاليم أمس الأول، متقدمة على اليمين المتطرف بزعامة مارين لوبان، وأصبحت أول قوة في البلاد قبل عامين على الانتخابات الرئاسية.

وقد قاوم اليسار الحاكم اكثر مما كان متوقعا ولكن الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه الرئيس فرنسوا هولاند تراجع للمرة الرابعة بعد الانتخابات البلدية والانتخابات الاوروبية وانتخابات مجلس الشيوخ عام 2014.

وقال ساركوزي ان «التغيير بدأ ولن يوقفه أي شيء». وأضاف «إذا كان المواطنون قد تحولوا عن اليسار لان لديهم الشعور انه منذ ثلاث سنوات لا يكف عن الكذب».

وأكد أن الظروف مهيأة لحدوث تحول كبير لصالح اليمين الجمهوري واليمين الوسط المكون أيضا من اتحاد الديمقراطيين والمستقلين والحركة الديموقراطية، داعيا أنصاره الى التوجه بكثافة لمكاتب الاقتراع في الجولة الثانية من الانتخابات يوم 29 مارس الجاري.

وكشفت وزارة الداخلية الفرنسية أمس، النتائج غير النهائية للجولة الأولى من الانتخابات الإقليمية حيث تصدر حزب «الاتحاد من أجل حركة شعبية» وأحزاب اليمين الوسط المرتبة الأولى بنسبة 30,32٪ من الأصوات يليه الجبهة الوطنية اليميني المتطرف بزعامة ماري لوبان، الذي حصد 25,97٪، بينما حل في المرتبة الثالثة بفارق كبير الحزب الاشتراكي الحاكم 21,31٪.

وبدوره قال رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس الذي ينتمي إلى الحزب الاشتراكي: إن «الأحزاب الجمهورية حافظت على مكانها، وإن اليمين المتطرف ليس الحزب السياسي الأول في فرنسا».

ويعتبر هذا الاقتراع اختبار لمصداقية الأحزاب الفرنسية قبل انتخابات مجالس المناطق أواخر العام الحالي والانتخابات الرئاسية المقبلة في 2017.

وإذا استمر المزاج الشعبي على حاله فمن المتوقع في الحالة هذه ان يفوز الاتحاد من اجل حركة شعبية الذي يعيد رص صفوفه، مع حلفائه الوسطيين مستفيدا من انتقال منتظر لأصوات من اليسار اليه من اجل قطع الطريق امام اليمين المتطرف في الجولة المقبلة أيضا.

لكن الجبهة الوطنية تطمح من جهتها بدون ان تفصح عن ذلك الى الفوز بواحد أو أربعة أقاليم. وفرصها الرئيسية تكمن في إقليم فوكلوز احد ابرز معاقلها في جنوب شرق فرنسا، وإقليم اين الفقير في شمال البلاد. وفي مجمل الحالات يبدو من المؤكد ان الجبهة ستضاعف عدد منتخبيها في مجالس الاقاليم الذين يبلغ عددهم حاليا ثلاثة.

يأتي ذلك خصوصا بينما تمكن حزب مارين لوبن بعد سنة على نجاحه في الانتخابات البلدية والأوروبية في العام 2014، من فرض خطابه المناهض لأوروبا وللنظام والهجرة في قلب المشهد السياسي الفرنسي.

كما انه لا يخفي مطلقا رغبته في الوصول الى سدة الرئاسة الفرنسية.

فبعد ان ظل منبوذا لفترة طويلة في المناطق الريفية بات اليمين المتطرف يشق طريقه بنجاح لاسيما وان هذه المناطق تعاني من صعوبات اقتصادية محصورة في الغالب وتضربها الأزمة.

وإذا تأكدت النتيجة فستكون انتكاسة غير متوقعة للوبان التي كانت تأمل أن يتصدر حزبها المناهض للهجرة واليورو والذي ارتفعت شعبيته الجولة الأولى ليعزز فرصها في المنافسة بجدية في انتخابات الرئاسة عام 2017.

تيد كروز خطيب «حزب الشاي» أول مرشح للرئاسة الأميركية

سيناتور تكساس تيد كروز

واشنطن ـ أ.ف.پ: لا يتلعثم السيناتور تيد كروز أبدا حتى عند الارتجال، نظرته ثابتة وجمله واضحة ونبرته لا تردد فيها، وبعد ان كانت موهبته الخطابية مكرسة لخدمة حزب الشاي باتت منذ أمس مخصصة لطموحه الجديد: البيت الابيض.

ورافايل ادوارد كروز البالغ من العمر 42 عاما هو اول مرشح رسمي للجمهوريين في الانتخابات الرئاسية الاميركية للعام 2016، وهو وجه جديد من اليمين الاميركي يجسد التغيير الذي احدثه حزب الشاي منذ بدء الولاية الرئاسية لباراك اوباما.وانتخب كروز في مجلس الشيوخ منذ يناير 2013 فقط، وهو احد سيناتورين يمثلان تكساس. ويعود الفضل في انتخابه الى تعبئة محلية للحركة المحافظة والتي شكلت مفاجأة للحزب الجمهوري.

وأثار كروز في بداياته السياسية امتعاض القدامى في الحزب لقلة مراعاته لهم ولرغبته في البروز داخل الحزب العريق، حيث جرت العادة ان يكون الشباب متواضعين.

وتعهد السيناتور الذي لايزال حتى اليوم في المرتبة الـ 82 من اصل 100 في ترتيب التقادمية في مجلس الشيوخ بالغاء «اوباماكير» او برنامج الاصلاح لنظام الضمان الصحي الذي تبناه الرئيس باراك أوباما والذي مضى خمس سنوات على اقراره، وتعمد كروز ان يعلن ذلك في الوقت نفسه مع ترشيحه للبيت الابيض.

كروز كسب شعبية إلا انه لايزال متأخرا في استطلاعات الرأي حول الانتخابات التمهيدية. واعلن بعدها ببضعة اشهر ان «حزب الشاي هو التطور السياسي الاهم في العقود الاخيرة». ولد كروز في كالغاري بكندا في 22 ديسمبر 1973 من ام اميركية واب كوبي يدعى رافايل كروز كان تعرض للتعذيب بأيدي نظام باتيستا وانتقل الى الولايات المتحدة في سن الـ 18 عندما لم يكن يتكلم الانجليزية.ويثير مولده في كوبا تساؤلات حول امكان توليه الرئاسة لأن الدستور الاميركي يشترط ان يكون المرشحون مولودين على الاراضي الاميركية، وتخلى كروز في 2013 عن جنسيته الكندية تحسبا.